مقابر جماعية في داريا والمعضمية والتل

رئيس هيئة الطب الشرعي لـ«الوطن»: يتم التعرف على أي جثة ومشروع الاستعراف له دور في ملف المفقودين

| محمد منار حميجو

كشف رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية حسين نوفل عن وجود مقابر جماعية في مناطق ريف دمشق داريا والمعضمية والتل.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أعلن نوفل أنه تم تقسيم ملف الجثث المجهولة إلى ثلاثة أقسام الأول متعلق بجثث شهداء الجيش ويكون تابعاً للقضاء العسكري في حين ملف المدنيين يتبع إلى القضاء المدني وملف جثث القتلى من المسلحين على الأغلب يكون للقضاء العسكري ولكن يحتاج إلى قرار سياسي.

وبين نوفل أن المعلومات تؤكد وجود مقابر جماعية في المناطق المشار إليها إلا أنه يتم انتظار إذن القضاء المدني للدخول إلى المنطقة وفتح المقابر ولاسيما أن مكانها أصبح معروفاً لدى الهيئة.

وكشف نوفل عن أن المحامي العام بريف دمشق بصدد تشكيل لجنة للدخول إلى بلدة التل بريف دمشق لفتح المقابر الجماعية فيها، مضيفاً: إنني طالبت بترأس هذه اللجنة في حال تشكيلها والتي فيها ممثل عن الهلال الأحمر إضافة إلى وجود أطباء شرعيين للكشف عن تلك المقابر.

وبين نوفل: أن تعريف المقبرة الجماعية هو أن يدفن الأشخاص بطريقة غير محترمة ما يشكل إهانة للجثة دون اتباع طريقة الدفن الصحيحة التي تعد تكريما للجثة ضاربا مثلا أن المقبرة الجماعية تحتوي أحياناً على ثلاث جثث إلا أنها دفنت بطريقة غير محترمة.

وأضاف نوفل: إنه لابد أن نفرق بين الدفن الجماعي والمقابر الجماعية وذلك أن الدفن الأول أن يموت مجموعة من الأشخاص في حادث معين ثم يتم دفنهم سوية ولكن إلى جانب بعضهم وبطرق محترمة وبالتالي لا يسمى ذلك مقابر جماعية في حين الثانية أن يدفن الأشخاص بطرق لا تليق بكرامة الجثة.

وأكد نوفل أنه يتم حالياً الاستعراف على الكثير من الجثث وأن الأولوية حالياً الاستعراف على جثث شهداء الجيش مشيراً إلى المرسوم الذي أصدره الرئيس بشار الأسد أخيراً حول اعتبار الشخص الذي يموت إثر إصابته شهيدا.

ورأى نوفل أن المرسوم المشار إليه جاء في وقته ولاسيما أن هناك الكثير من المصابين الذين تفاقمت إصابتهم وهم في حالة خطرة.

وأكد نوفل أنه لا أرقام حتى الآن عن عدد الجثث التي تم اكتشافها باعتبار أن عمليات البحث مازالت مستمرة مبيناً أن الهيئة تدخل إلى المنطقة بعد تحريرها بشكل كامل من المسلحين ويؤمنها الجيش.

وقال نوفل: إنه كلما حرر الجيش منطقة معينة يتم اكتشاف مقابر جماعية ضاربا مثلا مدينة تدمر وعدرا العمالية وغيرها من المناطق معلنا أنه يتم التعرف إلى أي جثة يتم اكتشافها.

وأضاف نوفل: إن الهيئة خطت خطوات كبيرة بمشروع الاستعراف ولاسيما أنه تم إجراء العديد من الدورات لتأهيل الكوادر للعمل على هذا المشروع وكان آخرها الدورات التي جرت بإيران كما أن هناك العديد من الدورات تم إجراؤها بالتعاون مع منظمة الصليب الأحمر.

ورأى نوفل أن مشروع الاستعراف سيكون له دور كبير في مسألة التعرف إلى الكثير من المفقودين وخصوصاً أن هذا الملف يهم الناس بشكل كبير لما يشمل هذا الملف من أهمية كبيرة لكثرة عددهم في ظل الأزمة التي عصفت بالبلاد.

٦٧٠ صيدلية خارج دائرة الرقابة في درعا و٧٥ فقط ضمنها

| درعا - الوطن

ضبط عمل الصيدليات يكتسب أهمية قصوى من أجل سلامة الدواء الذي يصرف للمرضى، وخاصة لجهة التأكد من مدى صلاحيته ومصدره وكذلك مدى الالتزام بتسعيرته المحددة خاصة وأن هناك شكوى من بعض المرضى بأن عدد من الصيدليات لا تلتزم بالتسعيرات المحددة وتشطب تلك الموجودة على العبوات وتضع بخط اليد تسعيرات أخرى بمسوغ أن المستودعات تبيعها الدواء بسعر أعلى نتيجة أجور النقل الباهظة، كما أن بعض الصيدليات تبيع الدواء بشكل سائب وفرط أي من دون عبوات مما يجعل معرفة مدى الصلاحية غير ممكن، والمطلب الملح من المرضى بضرورة وضع ضوابط لكافة حلقات السلسلة المرتبطة بالدواء من معامل ومستودعات وصيدليات لمنع استغلالهم وتأمين الدواء الفعال في علاجهم، وحول العمل الرقابي في هذا المجال بينت مصادر فرع درعا لنقابة الصيادلة أن إجمالي عدد الصيدليات المرخصة والمنتسبة للنقابة في المحافظة يبلغ ٧٤٥ صيدلية موجود منها ضمن المناطق الآمنة ٧٥ صيدلية تتم متابعة عملها بشكل دوري ومفاجئ من الجهات ذات العلاقة، أما البقية وهي العظمى فتقع ضمن المناطق الساخنة التي لا يمكن الوصول إليها في الظروف الراهنة مما يجعل عملها خارج الرقابة ولا توجد ضوابط حالياً يمكن أن تردعها في حال ارتكابها لأي مخالفات، وبالأرقام خلال العام الماضي من خلال الجولات الرقابية البالغة ٥ جولات من النقابة ومديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك على الصيدليات الواقعة ضمن المناطق الآمنة تم إغلاق ٤ صيدليات بسبب تواجد أصحابها خارج القطر، كما نفذت ٤ جولات بمشاركة مديرية صحة درعا حسب لجنة القرار ٢٩ / ت تم من خلالها إحالة ٦ صيدليات إلى مجلس التأديب في النقابة لمخالفتهم الأنظمة والقوانين النافذة لاسيما تقاضي زيادة في الأسعار ولحيازة أدوية منتهية الصلاحية، ولفتت المصادر إلى أنه جرى خلال العام الفائت افتتاح صيدلية مركزية بمدينة درعا ضمن مقر اتحاد الحرفيين تلبية لمطالب المواطنين وهي توفر كافة الأدوية حتى تلك النوعية مثل السرطانية والهرمونية وغيرهما، كما تم تنظيم جدول مناوبة للصيدليات في مدينة درعا خاصة وأنه كانت هناك شكاوى من عدم وجود صيدليات عاملة خلال ساعات الليل تلبي احتياجات المرضى، وبينت المصادر أن هناك بشكل عام معاناة من نقص أو عدم توافر بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية وتحميل أدوية إضافية من المستودعات غير مطلوبة للصيدليات، وبالاستفسار من المستودعات عن هذه الحالة ذكرت مصادرها أنها هي الأخرى تعاني نفس المشكلة من المستودعات المركزية في دمشق أو معامل وشركات الأدوية

البرازي لـ«الوطن»: تنظيم ٣٩٦ مخالفة حراجية

| حمص - نبال إبراهيم

قال محافظ حمص طلال البرازي في تصريح لـ«الوطن»: إن مساحة الحراج الطبيعية في محافظة حمص بلغت ١٨ ألف هكتار، بينما بلغت مساحة الحراج الاصطناعي لغاية نهاية العام الماضي ٣٦ ألف هكتار.

وأشار البرازي إلى أنه تم تشكيل دوريات مشتركة لقمع مظاهر التعدي على المواقع الحراجية، مبيناً أنه تم تنظيم ٣٩٦ ضبطاً حراجياً خلال العام الماضي وتمت إحالة المخالفين للقضاء المختص.

وأكد المحافظ في ختام حديثه: ضرورة الاهتمام والمتابعة اليومية للحفاظ على الأشجار وحماية المواقع الحراجية وزراعة المزيد من الغراس.

٨٠ طناً من الهيبوكلوريد لتعقيم مياه الشرب بالحسكة

| الحسكة - دحام السلطان

قدمت منظمة اليونيسيف العالمية إلى المؤسسة العامة للمياه بالحسكة كمية ٨٠ طناً من مادة الهيبوكلوريد المعقّمة لمياه الشرب عن طريق وزارة الموارد المائية، تم نقلها من العاصمة دمشق إلى الحسكة برّاً.

وأكد مدير عام مؤسسة المياه بالحسكة المهندس محمود العكلة: أن الكمية التي وصلت إلى المحافظة تقوم بتغطية عملية تعقيم مياه الشرب لتكفي فترة ٤٥ يوماً مقبلة، مشيراً إلى أن مخازين المؤسسة من هذه المادة متوافر فيها كميات تكفي لشهرين إضافيين أيضاً.

وبيّن العكلة أنه لا خوف على مياه المحافظة من حيث كمية المخزون المائي وكميات مواد لزوم التعقيم، وهي تندرج ضمن المواصفات المائية القياسية السورية، مؤكداً أن عملية تعقيم المياه هي خط أحمر بالنسبة لعمل المؤسسة وهي تجري بشكل دوري ومنتظم ومستمر وكلما دعت الحاجة إلى ذلك من وحدات مشاريع المياه التابعة للمؤسسة وعلى مدار الرقعة الجغرافية بالمحافظة.

وأوضح مدير عام المؤسسة أن هناك ١٣ بئراً لمياه الشرب في محطة علّوك المجاورة لمدينة رأس العين شمال غربي مدينة الحسكة بنحو ٧٠ كم، وتلك الآبار هي المعنية بتغذية المدينة بمياه الشرب، والتي بدورها تقوم بضخ المياه عن طريق أنابيب نقل نظامية حسب المواصفات المعتمدة ويصل طولها إلى ٧٠ كم، لتصل في نهاية سيرها إلى محطة الحمة الواقعة شمالي مدينة الحسكة، ومن ثم تقوم بتغذية المدينة المقسّمة إلى ثلاثة قطّاعات بمياه الشرب، قبل أن تجري عليها عملية التغذية بموجب عملية التقنين المعتمدة من المؤسسة.

وأضاف العكلة: إن مناطق المحافظة الأخرى لها آبار لمياه الشرب مستقلة عن آبار محطة علّوك، وتخضع تلك المناطق أيضاً لعملية التقنين الناظمة لعملية ترشيد استهلاك المياه من المؤسسة، وفق برامج دورية وضعت لهذا الغرض ويسري عليها ما يسري على غيرها من وحدات المياه الأخرى في المحافظة.

نقل ٦٠ عائلة مهجرة

من المساجد إلى برج البارودي بحماة

| حماة - محمد أحمد خبازي

بغية توفير الحد المقبول من الشروط الإنسانية للأسر المهجرة والوافدة من ريف حماة الشمالي إلى حماة، والتي تم تخصيص العديد من مبرات الجوامع كمقرات مؤقتة لها، جهزت محافظة حماة والجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية، ١٩٢ غرفة فيما يسمى برج البارودي في مدينة حماة، ونقل ٦٠ أسرة مهجرة من مبرات جوامع عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف والحميدية إليها.

وقد تفقد محافظ حماة الدكتور محمد الحزوري عملية نقل هذه الأسر إلى البرج المذكور وتأمين احتياجاتها الإنسانية والإغاثية والغذائية، لضمان أفضل الشروط الإنسانية الضرورية لحياة أفرادها، الذين كانوا يعانون خلال إقامتهم في تلك المبرات معاناة شديدة من ظروف صعبة لكون تلك المبرات غير مهيأة لإقامة النازحين والوافدين.

وأكد المحافظ حرص المحافظة على تأمين مراكز إقامة مؤقتة للنازحين إلى حماة وفق أفضل الشروط والمعايير، ولن تألو جهداً يصب في مصلحتهم وتحسين ظروف حياتهم.

وأكد المهندس حكم سباهي مدير الشؤون الفنية في المحافظة، توزيع الأسر على الشقق السكنية فور وصلها إلى البرج مع زيادة كميات المواد الغذائية والإغاثية التي كانت تحصل عليها سابقاً، لتلبية احتياجاتها منها مع تأمين التغذية الكهربائية للبرج.

وقال: إن البرج السكني الآخر في حي البارودية وصلت نسبة تجهيزه إلى ٩٨ ٪ ومن المقرر تخصيصه خلال الفترة المقبلة للنازحين المقيمين في بعض المدارس وعددها ٣٣ مدرسة، لإعادة استثمارها في العملية التعليمية والتربوية.

الواقع الزراعي في الغاب جيد.. ولكن!!

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد معاون المدير العامة لهيئة تطوير الغاب أوفى وسوف أن الخطة الزراعية الإنتاجية للموسم الحالي أُقرَّت في بداية الشهر التاسع من العام ٢٠١٦.

كما تم إقرار التسعيرة الجديدة لمحصول الشوندر السكري وهي ٢٥ ألف ليرة للطن، ولمحصول القمح ١٢٥ ألف ليرة للطن أيضاً.

وقال: ولقد عقدت لقاءات عديدة مع الفلاحين بإشراف فرع الحزب وحضور اتحاد الفلاحين، وذلك في أقسام الهيئة بالمناطق والنواحي، وذلك لحث الفلاحين على تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية لهذا الموسم وخصوصاً لمحصولي القمح والشوندر السكري، ومناقشة المشكلات التي تعترض ذلك لمعالجتها، وكذلك مناقشة ظاهرة آفة فأر الحقل ووضع الخطط اللازمة للحد من أضرارها على المحاصيل الزراعية.

وقد تمت زراعة ٢٢٨٥٠ هكتاراً بالقمح، و٨٥٠ هكتاراً بالشعير، و٨٤٨ هكتاراً بالشوندر السكري، و٣٣٩ هكتاراً بالبقوليات، و١٢٢٧ هكتاراً بالخضار الشتوية، و٧٩٢ هكتاراً بالمحاصيل العلفية كالجلبان، و١٧٣٥ هكتاراً بالمحاصيل الطبية والعطرية.

وعن المشكلات التي تواجه تنفيذ الخطة على الشكل الأمثل: قال وسوف: أهم المشكلات والصعوبات هي عدم إمكانية توفير الأسمدة اللازمة لتسميد الخطة الزراعية الشتوية حتى تاريخه.

موجات الصقيع التي حدثت من ١١/٢٣ إلى ٢٠١٦/١١/٢٩، وفي ٩ و٢٠١٦/١٢/١٠، وكذلك في ١٩ و٢٠١٦/١٢/٢٠، أثرت بشكل كبير في محصول الشوندر السكري الذي بلغت نسبة التضرر في ٥٥٪ من المساحات المزروعة.

٦٥ طناً الإنتاج اليومي لمطحنة اليرموك

| درعا – الوطن

تسد مطحنة اليرموك بدرعا التابعة للشركة العامة المطاحن الجزء الأكبر من احتياج المحافظة إلى الدقيق التمويني وبمواصفات جيدة من جهة اللون والتماسك والرائحة خاصة بعد خفض نسبة استخراج الدقيق من القمح من ٩٠ إلى ٨٠٪ وهو ما لاقى استحسان المواطنين الذين أشاروا إلى أن رغيف الخبز تحسن بشكل كبير مؤخراً فأصبح بلون أبيض بعد أن كان لونه بنياً غامقاً كما أنه بمذاق محبب ويدوم في المنزل أكثر مما خفض نسبة التلف منه، وقد أوضح المهندس حميدي الخليل مدير مطحنة اليرموك أن العمل يتم حالياً على خط إنتاج واحد بطاقة طحنية تبلغ ٦٥ طناً خلال ١٧ ساعة عمل في اليوم وفق أفضل المواصفات ومن دون أي مخالفة، والعمال يبذلون قصارى جهدهم لتنفيذ تعليمات الشركة والمحافظة التي تركز على أمرين أولهما زيادة الطاقة الطحنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي بالمحافظة وثانيهما إنتاج دقيق وفق أفضل المواصفات، علما أن هناك معاناة حالياً تتمثل بعدم التزام العمال المقيمين في المناطق الساخنة بدوامهم نتيجة منع المسلحين لهم من القدوم وهو ما يرتب أعباء مضاعفة من الجهد والدوام على باقي العمال من دائمين وموسميين، وأشار مدير المطحنة إلى أن حاجة المحافظة خلال العام الفائت بلغت ٢٥٦٠٠ طن من الدقيق وزعت المطحنة منها ما يقارب ١١٦٠٠ طن للأفران العامة والخاصة والباقي تم تأمينه بالاستعانة بمخازبن الشركة العامة للمطاحن وبذلك لم تشهد المحافظة أي حالة نقص واحدة بأي مخبز سواء أكان عاماً أم خاصاً، كما أنتجت المطحنة ١٨٥٠ طناً من العلف لفرع مؤسسة الأعلاف بدرعا، ويتم العمل حالياً على تهيئة الظروف لإعادة أتمتة خطوط الإنتاج بالاعتماد على طاقات كوادر المطحنة الفنية الذاتية وهو مايسهم في تحسين الأداء وكشف أماكن الأعطال والسرعة في إصلاحها.

السويداء صرفت ٩٢ مليون ليرة سورية على الصرف الصحي العام الفائت

| السويداء- عبير صيموعة

أشار المدير العام لشركة الصرف الصحي في السويداء المهندس سهيل المسبر إلى أنه جرى إعداد مذكرة لوزارة الإدارة المحلية بشأن الأولويات الإستراتيجية لتطوير قطاع الصرف الصحي في المحافظة والتي سيتم تمويلها خلال العام الجاري من عدد من الدول الصديقة حيث تضمنت المذكرة حاجة المحافظة إلى ٢٠ صهريجاً لشفط الجور الفنية إضافة إلى ١٠ محطات معالجة مكانية بقيمة نحو ١,٥ مليار ليرة مع الحاجة لتمويل مشروعات مهمة وضرورية من بينها محطات معالجة الصرف الصحي في مدن (السويداء وصلخد وشهبا وعرمان) وخطوط ومصبات رئيسية في مدينتي السويداء وشهبا وقرى (مفعلة- رساس- قنوات- عتيل- سليم) ومشروع السكن الشبابي بقيمة نحو ١٢ مليار ليرة. لافتاً إلى أنه تم خلال العام الماضي إنجاز الدراسات التنفيذية لعدد من مشروعات الصرف الصحي في مناطق مختلفة من المحافظة بقيمة ٩٩٠ مليون ليرة.

وأوضح أن المشروعات تشمل تخديم مباني جمعية السكن والاصطياف التابعة لمؤسسة المياه في بلدة قنوات بقيمة نحو ٥٩ مليون ليرة وتنفيذ خط رئيسي لتخديم المشاريع الاستثمارية في منطقة عين المرج بظهر الجبل بقيمة تقديرية تبلغ ١٤٤ مليون ليرة وإنجاز المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي للمنطقة الصناعية والحرفية في أم الزيتون بقيمة تقديرية تبلغ نحو ٤٧٨ مليون ليرة ومشروع إزالة الاختناقات بشبكة الصرف الصحي في مدينة السويداء بتمويل من المنظمات المانحة وبقيمة نحو ٢٨٠ مليون ليرة إضافة إلى مشروع تخديم وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي في مركز الإقامة المؤقتة بمعسكر الطلائع في رساس بقيمة نحو ٢٩ مليون ليرة.

ولفت المسبر إلى أنه تم خلال الفترة نفسها إعداد دراسة فنية لتنفيذ خط توصيل المياه الخارجة من محطة معالجة الصرف الصحي في رساس إلى سدة القريا بشكل كامل وجرى إرسال الإضبارة إلى وزارة الموارد المائية إضافة لإعداد الأضابير التنفيذية لتنفيذ مشاريع الإعانة المقدمة من المنظمات المانحة بقيمة ٢٨٠ مليون ليرة لمصلحة مجلس مدينة السويداء والوحدات الإدارية في بلدات (عرى- قنوات- القريا- بوسان- عتيل) والدراسات المطلوبة للصرف الصحي لعدد من الفعاليات بالمحافظة من بينها النادي الرياضي بالسويداء والمنطقة الحرفية في بلدة شقا.

مشيراً إلى أن الإنفاق على مشروعات الصرف الصحي بالسويداء خلال العام الماضي بلغ نحو٩٢مليون ليرة جرى توزيعها على مشروع تنفيذ خطوط ومصبات رئيسية للصرف الصحي الأول في بلدة المزرعة ومدينة صلخد وخط ربط قريتي حبران والعفينة إضافة لاستكمال الجزء المتبقي من خطوط ومصبات الصرف الصحي في قرية سهوة بلاطة.

ترميم موقع التفجير في جبلة

| اللاذقية- نهى شيخ سليمان

على إثر التفجير الإرهابي الذي تم تنفيذه بسيارة مفخخة يوم الخميس الماضي قرب حي العمارة بمدينة جبلة الذي يكتظ بالحركة المرورية الكبيرة للمشاة والسيارات والذي أدى إلى استشهاد ١١ شخصاً وإصابة ٣٥ آخرين والتسبب بأضرار كبيرة في الممتلكات، قام محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم بجولة في موقع التفجير للاطلاع على أعمال الترميم والإصلاح للبنى التحتية والممتلكات المتضررة من مدارس ومنازل ومحلات، مؤكداً على الجهات المعنية العاملة في الموقع ضرورة الإسراع في إنجاز أعمال الترميم والانتهاء منها في أسرع وقت ممكن، وشملت الجولة الاطلاع على جميع المرافق والممتلكات المتضررة كمدرستي الشهيد تمام عيسى وبلال مكية، وسوق الخضار، والسوق التجاري.

وشدد على الجهات القائمة على متابعة أعمال الترميم متابعة عملها على مدار الساعة لغاية الانتهاء من الأعمال مشيراً إلى جاهزية المحافظة على تلبية جميع المستلزمات والاحتياجات اللازمة وتعويض جميع المتضررين.

وأكد السالم في ختام جولته على أن الأعمال الإرهابية لن تقف أمام حركة المواطنين والطلاب ولن تمنعهم من متابعة العمل ومتابعة مسيرة العلم والمعرفة.

كما أوضح مدير فرع مؤسسة الإنشاءات العسكرية باللاذقية المهندس مهند محمد أنه تم حصر الأضرار وقامت الورشات بالعمل مباشرة لإعادة ما تم تخريبه وإزالة آثار التخريب، مؤكداً أنه وخلال أسبوع من الآن سيتم إنهاء مجمل أعمال الترميم..